المعوقات التي تواجه تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظات غزة

Constraints Facing the Training of Physical Education Teachers during the Service in the Governorates of Gaza Strip

حاتم أبو سالم

Hatem Abu Salim

قسم المناهج، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، شمال غزة، فلسطين

بريد إلكتروني: abogbr@hotmail.com

تاريخ القبول: (٢٠١٠/٤/٢٦)

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى المعوقات التي تواجه تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة، والتحقق عما إذا كان يوجد فروق في بعض المتغيرات "الجنس، الخبرة، المؤهل" في المعوقات التي تواجه المعلمين أثناء تدريبهم في الخدمة. وتكونت عينة الدراسة من معلمي التربية الرياضية بمحافظات غزة وبلغ حجم العينة (١٠١) معلماً و(٦٦) معلمة من معلمي التربية الرياضية، واستخدم الباحث أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن مجالات الاستبانة تتفاوت من حيث قوتها، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في المجالات ككل من وجهة نظر العينة قد بلغت (١٧٣.١٢٥)، وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (٧٠.٩%)، وبدراسة أي المجالات أكثر تأثراً بالمعوقات من وجهة نظر العينة كانت كالتالي: ١) المعوقات المتعلقة بجهة الإشراف (٧٢.٩%). ٢) المعوقات المتعلقة بالمدربين (٧١%). ٣) المعوقات المتعلقة بزمن البرنامج (٦٨.٥%). ٤) المعوقات المتعلقة بالإمكانات والأدوات ومكان التدريب (٦٧.٧٦%). ٥) المعوقات المتعلقة بزمن البرنامج (٥٦.٧%). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

Abstract

The aim of this study is to recognize the obstacles that PE teachers face while training on their jobs, another aim of this study is to clarify any of the differences in some of the variables such as (gender, experience, qualifications) in the obstacles that PE teachers face while on

their jobs. The sample in this study was taken from teachers in Gaza Strip. The sample size is 101 male PE teachers and 66 female PE teachers. The researcher used the survey tool. The study concluded that the fields of the survey vary in their strength whereas the average level of agreement on the proposed paragraph from the samples point of view is 173,125. By studying which fields had the most effect, obstacles from the samples point of view are as follow: 1) Obstacles related to supervision (72.9%). 2) Obstacles related to trainers (71%). 3) Obstacles related to the timing of the program –in percentage- (68.5 %). 4) Obstacles related to abilities, equipment and training place (67.76%). 5) Obstacles related to the timing of the program –in percentage- (56.7 %). There is no statistically significant differences in the obstacles that PE teachers face while training on their job as the significance level is ($\alpha \leq 0.05$) regarded to the gender, experience and qualifications variable.

مقدمة

يعتبر المعلم حجر الأساس في العملية التعليمية، فهو يلعب دوراً قيادياً بارزاً في العملية التربوية، ويتحمل عبئاً كبيراً في سبيل إكساب طلبته العلم والمعرفة والمهارة وتزويدهم بالخبرات داخل الفصول وخارجها، وليس هناك خلاف حول أهمية دوره الفعال فهو المثل الأعلى والقدوة الصالحة لطلبته، حيث تؤثر جوانب شخصيته في كثير من الأنماط السلوكية التي يمارسها طلابه، وقد أصبح إعداد المعلم وتهيئته لمتطلبات المهنة من جهة ومقتضيات العصر الحديث من جهة أخرى، من القضايا التربوية التي تحظى باهتمام متزايد في كثير من النظم التعليمية المعاصرة، وأصبح تطوير المؤسسات والنظم القائمة على إعدادها بهدف رفع كفاءتها التعليمية لمواجهة الحاجات الجديدة للمجتمع ولتمكنها من أن تخرّج معلمين ذوي كفاءة علمية ومهنية، هو الآخر مطلباً ملحاً وهدفاً رئيساً تسعى إليه كثير من الدول في أنحاء مختلفة في عالمنا المعاصر.

وللمعلم مكانته المعروفة على مر العصور والأزمان وهي محفوظة له على صفحات التاريخ أينما قابلها الإنسان قصصاً وشعراً ورواية، ويكفي هذه المكانة فخراً أن سيد الخلق محمد ﷺ قد حث عليها في أكثر من حديث نبوي، واختار أن يجلس مع من يتعلمون، وشرّفهم وقال ﷺ: (إنما بعثت معلماً).

ويعد المعلم أحد أهم المدخلات البشرية للعملية التعليمية إن لم يكن أهمها على الإطلاق فهو العنصر الفعال والمؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي وفي تحقيق أهدافه على نحو أفضل وبكفاءة عالية (عز الدين، ٢٠٠١، ص١٧).

ولكي يقوم معلم التربية الرياضية برسالته خير قيام، لابد أن يُهيأ له الإعداد المناسب ليطلع بمسؤولياته، وهذا يتطلب إمداده بالبرامج والخبرات، وتقديم الفرص التي لا بد أن تهيأ له من خلال برامج موضوعة على أسس علمية، ذات أهداف تعليمية واضحة ومحددة، وأن تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وإمكاناته، لكي تحقق أهدافه حتى نصل إلى نتائج مرضية ومثمرة، وبذلك يكون قد أسهم بشكل جدي فيما هو منوط به، باعتباره أحد العوامل الهامة المؤثرة في تربية النشء (الصاوي ودرويش، ١٩٩١، ص٨٣).

وحيث أن لمعلم التربية الرياضية دوراً أساسياً في العملية التعليمية والتربوية ولتعدد اتصالاته القريبة بغالبية طلابه وتأثيره المباشر على سلوكهم، فإنه يعد أكثر المعلمين حاجة إلى أن يكون متوافقاً اجتماعياً وشخصياً ومهنياً، مع اتصافه بمجموعة الاتجاهات الإيجابية التربوية والسلوكية التي تعينه على القيام بدوره بنجاح.

فعملية التعليم نفسها عملية معقدة صعبة ويزيد صعوبتها وجود فروق فردية بين كل شخص وآخر، فلذا فإن النمو المهني للمعلم يشير إلى التطور الذي يطرأ على الأساليب السلوكية المرتبطة بالطرق التربوية، كما يشتمل هذا النمو التطور الأكاديمي للمعلم وإلمامه بالأساليب التربوية الحديثة بغرض تنمية كفاياته التعليمية والسلوكية (الحماحمي، ١٩٩٩، ص٨١).

والبرامج المعاصرة لكليات وأقسام التربية البدنية والرياضية يجب أن تتيح مقررات منقولة متصلة بالخبرات التربوية، صممت بحيث توافق مع التركيز على خيارات الفرد المهنية واحتياجات سوق العمل المهني لمختلف التخصصات المهنية الرياضية، بعد أن ظلت ردهاً من الزمن أسيرة إطار التدريس المدرسي لا يبرحه، وبخاصة في العالم العربي مع تنوع برامج الإعداد المهني لمتخصصي التربية الرياضية والتربية البدنية إلا أنها وفي مجملها تؤكد على ثلاث مجالات أساسية وهي الإعداد التربوي العام والإعداد المهني العام والإعداد المهني التخصصي (الخولي، ٢٠٠١، ص١١٣).

ومهما كانت جودة برامج التأهيل والإعداد المهني، فإنها من الصعوبة بمكان أن يعد المتخصص المهني بحلول لكافة المعوقات التي ستقابله في مواقع العمل المهني المختلفة، حيث احتياجات النمو الذاتي للمعلم والمدرب تحتاج إلى تزويده بخبرات من واقع العمل الميداني، وحيث التطورات العلمية والفنية المتلاحقة في الحقل الرياضي والترويحي من النمو المتسارع بحيث لا يستطيع المتخصص المهني ملاحقتها بمفرده (حسنين والخولي، ٢٠٠١، ص٦١).

ومن ثم توفر برامج الصقل والتدريب أثناء الخدمة للمتخصص المهني فرص النمو والخبرة والإتقان والجودة، وتقابل احتياجاته في هذا الصدد، كما تزود المتخصص المهني بحلول نظرية تطبيقية لكافة المعوقات التي من المحتمل مواجهتها في الواقع الميداني لتخصصه سواء كانت مشكلات فنية أو تربوية أو غيرها (حسنين والخولي، ٢٠٠١، ص٦١).

مشكلة الدراسة

تعد مسألة إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة في التربية الحديثة ضرورة ملحة وحتمية لا يمكن الاستغناء عنها مهما تعددت الظروف والأسباب؛ لأن التدريب أثناء الخدمة يعتبر امتداداً للإعداد قبل الخدمة، ويعتبر إعداد المعلم قبل الخدمة وتدريبه بعد الخدمة عمليتان متصلتان وجهدان متكاملان لا غنى لأحدهما عن الآخر لضمان معلم كفؤ قادر على القيام بالدور المناط به في ظل مجتمعات سريعة التغير، ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي يتضح مدى تزايد أهمية برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة للتوطيد باستمرار الكفاءة القائلة: "التربية عملية مستمرة مدى الحياة وتستمر في حياة الفرد والمجتمع دون انقطاع"، والتعليم الفلسطيني يشهد في الفترة الأخيرة عملية تطوير تفرضها طبيعة المرحلة، وهذا يستلزم التعرف على المشكلات والمعوقات التي تواجه تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة، ومن خلال ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١. ما المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة ؟.
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟.
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير الخبرة ؟.
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟.

فرضيات الدراسة

وتتمثل فروض الدراسة فيما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير الخبرة.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

أهداف الدراسة

وتتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

١. التعرف على المعوقات التي تواجه تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة.

٢. التحقق عما إذا كان يوجد فروق في بعض المتغيرات "الجنس، الخبرة، المؤهل" في المعوقات التي تواجه المعلمين أثناء تدريبهم في الخدمة.

أهمية الدراسة

يعتبر إعداد وتدريب معلم التربية الرياضية أثناء الخدمة من القضايا الهامة فهو يلعب دوراً قيادياً بارزاً في العملية التربوية ويتحمل عبئاً كبيراً في سبيل إكساب طلبته العلم والمعرفة والمهارة وتزويدهم بالخبرات، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة والتي تتمثل في:

١. تتناول موضوعاً مهماً في البيئة الفلسطينية هو المعوقات التي تواجه تدريب معلم التربية الرياضية في فلسطين حيث هناك نقصاً واضحاً في الكادر التعليمي في هذا المجال.

٢. معلم التربية الرياضية المتدرب لرفع كفاءته وتحسين أدائه مما ينعكس بالإيجاب على الطلبة وتدريس التربية الرياضية.

٣. من المأمول أن تفيد هذه الدراسة المشرفين التربويين والقائمين على برنامج تدريب معلمي التربية الرياضية من أجل تطوير العملية الإشرافية في التربية الرياضية.

حدود الدراسة

وتتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحد النوعي: اقتصر البحث على جميع معلمي التربية الرياضية في محافظات غزة في التعليم الفلسطيني العام.
- الحد الزماني: أجريت الدراسة في العام ٢٠٠٧-٢٠٠٨.
- الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على محافظات قطاع غزة.

مصطلحات الدراسة

معلم التربية الرياضية "هو أحد الأفراد الذين تهدف المؤسسات التعليمية إلى إعداده لممارسة أدوار معينة في المجتمع وكليات التربية الرياضية كمؤسسات تعليمية تهدف أساساً إلى إعداد الطلاب للعمل في مهنة التعليم ومعلم التربية الرياضية هو أحد هذه الأضلاع" (عز الدين، ٢٠٠١، ص١٧).

ويعرفه الباحث إجرائياً "هو الطالب الحاصل على درجة علمية في التربية الرياضية من أحد المؤسسات التعليمية، وتم تعيينه بوظيفة معلم في المؤسسات التعليمية الحكومية أو الخاصة ويمارس عملية التدريس".

التدريب أثناء الخدمة "هو كل برنامج منظم مخطط يمكّن المعلمين من النمو في المهنة التعليمية بالحصول على مزيد من الخبرات الثقافية والمسلكية والتدريب من خطة مسبقة وأن تتم في إطار جماعي تعاوني وبموجب فلسفة واضحة وإستراتيجية مستنيرة وأهداف محددة" (يوسف، ١٩٩٨، ص٤٦).

ويعرفه الباحث بأنه "مجموعة من الدورات التدريبية المنظمة التي يشارك فيها معلم التربية الرياضية بهدف تطوير إعداده المهني وكفاياته التعليمية من أجل تطوير المعلم والعملية التعليمية" (تعريف إجرائي).

الدراسات السابقة

لقد تناول الباحث بعض الدراسات التي تتعلق بالمشكلات والمعوقات والصعوبات التي تواجه تدريب المعلمين أثناء الخدمة بشكل عام ومعلمي التربية الرياضية بشكل خاص.

دراسة العاجز واللوح (٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المعلم الفلسطيني وتدريبه أثناء الخدمة في ضوء برامج التنمية الشاملة بمحافظة غزة، ومن وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد أعدا لهذا الغرض استبانة مكونة من (٤٦) فقرة موزعة على خمسة محاور، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية بمحافظات غزة الخمس، وكانت عينة الدراسة (٥٨٠) معلم ومعلمة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة بمحافظات غزة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير المؤهل لصالح مؤهل البكالوريوس، وتعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح من لديهم سنوات خدمة من (٦-١٠) سنوات، ولمتغير عدد الدورات والفرق لصالح من لديه دورتين فأكثر.

دراسة أبو عطوان (٢٠٠٨): هدفت إلى التعرف على معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظات غزة، وقد أظهرت نتائجها أن نسبة عالية من المستجيبين بلغت (٧٤.٣%)، أقرت بوجود هذه المعوقات وكأن المعوق الأول، نادرًا ما يؤخذ برأي المعلمين في احتياجاتهم التدريبية، أما بالنسبة للمعوقات التي تتعلق بتوقيت البرامج التدريبية، فقد أظهرت النتائج أن نسبة عالية من المستجيبين بلغت (٧١.٣%) لديهم معوقات في هذا المجال وكان أعلاها تعارض وقت التدريب مع توقيت العمل في المدرسة، وبالنسبة للمعوقات التي تتعلق بالأساليب والوسائل التعليمية، فقد أظهرت النتائج أن نسبة مرتفعة من المستجيبين بلغت (١٧.٢%) لديهم معوقات في هذا المجال، وكان أول هذه المعوقات، قلة استخدام الحاسوب L.C.D في التدريب.

دراسة أبو سالم (٢٠٠٧): هدفت إلى تقويم برنامج تدريب معلمي التربية الرياضية بفلسطين أثناء الخدمة وفق الأهداف المحددة له، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد استبانه

تتكون من ثمان مجالات، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى النتائج التالية: إلى أن مجالات الاستبانه تتفاوت من حيث قوتها حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في المجالات ككل من وجهة نظر العينة قد بلغت (٤١١.٤١)، وبلغ الوزن للمجالات ككل (٧٢.١%)، وكان ترتيب المجالات كالتالي: الحاجة للتدريب أثناء الخدمة (٨١%)، التخطيط للبرنامج التدريبي أثناء الخدمة (٨٠.٧%)، أهداف البرنامج التدريبي أثناء الخدمة (٧٦.٢%)، وجهة نظر المتدربين بالمدربين وزملائهم (٧٣.٥%)، محتوى البرنامج التدريبي أثناء الخدمة (٧٣.٢%)، الأساليب والوسائل التعليمية (٦٨.٥%)، تقويم البرنامج التدريبي (٦٤.٥%)، إمكانات المركز التدريبي (٥٩.١%)، وأن مجالات الاستبانة تتفاوت من حيث قوتها، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في المجالات ككل من وجهة نظر العينة قد بلغت (١٧٣.١٢٥). وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (٧٠.٩%). وبدراسة أي المجالات أكثر تأثراً بالمعوقات من وجهة نظر العينة كانت كالتالي: المعوقات المتعلقة بجهة الإشراف (٧٢.٩%)، المعوقات المتعلقة بالمدربين (٧١%)، المعوقات المتعلقة بزمن البرنامج (٦٨.٥%)، المعوقات المتعلقة بالإمكانات والأدوات ومكان التدريب (٦٧.٧٦%)، المعوقات المتعلقة بزمن البرنامج (٥٦.٧%)، يتضح أن المتوسط الحسابي للذكور بلغت قيمته (٤٠٦.٢٩٢٥)، ولا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الجنس، والخبرة، ويوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

دراسة أبو جامع (٢٠٠٦): هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تنفيذ الأنشطة الرياضية المدرسية في محافظات جنوب قطاع غزة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية وقد اشتملت عينة الدراسة (٧٥) مدرس ومدرسة منهم (٤٥) مدرساً و(٣٠) مدرسة واتبع الباحث المنهج الوصفي مستخدماً مقياس معوقات تنفيذ الانشطة الرياضية المدرسية وكانت النتائج كالتالي: وجود معوقات تتعلق بمجال تنفيذ درس التربية الرياضية، ومعوقات تتعلق بالنشاط الداخلي، ومعوقات تتعلق بالنشاط الخارجي.

دراسة السيار (٢٠٠٤): هدفت الدراسة إلى التعرف على أهداف التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية، وكذلك احتياجات المعلمين إلى البرامج التدريبية، أثناء الخدمة وأساليبه، والمشكلات المرتبطة بالتدريب. ونُفذت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (١٣٠) من معلمي التربية الرياضية بمدارس التعليم العام بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، وكانت الأداة الرئيسة في الدراسة هي الاستبانة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن يكون للتدريب أثناء الخدمة أهداف تتمثل في زيادة الخبرات المنظمة، والارتقاء بمستوى أداء المعلم من خلال تنمية المعرفة والمعلومات والمهارات والقدرات، وتحفيز المعلم إلى الأداء الجيد والمتميز، وحول أنواع التدريب توصلت الدراسة إلى أن التدريب المتقدم أثناء الخدمة، والتدريب من أجل التطوير والترقية حصلا على نسب مئوية عالية، وحول المشكلات التي تواجه التدريب أثناء الخدمة فقد تمثلت في التخطيط، والمحتوى، والكفايات التعليمية، والتقدير، والحوافز، والتقويم.

دراسة مسمار (٢٠٠١): هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلم التربية الرياضية المبتدئ ودرجة إحساس المعلمين المبتدئين بتلك المشكلات التي تواجههم بدولة قطر، وقد أجري البحث على عينة قوامها (٥٥) معلماً حديثاً ممن تخرجوا من الجامعة وتم تعيينهم في وزارة التربية والتعليم للأعوام ١٩٩٨-١٩٩٩-٢٠٠٠م عن طريق توزيع استبانة لجمع البيانات والمعلومات ولقياس تلك المشكلات، وقد تم التوصل الى النتائج التالية: تدني الرواتب وعدم التمكن من عقد الدورات الرياضية وورش العمل في المدرسة، وقلة الأجهزة والأدوات في المدرسة، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام والحرص من قبل الوزارة على المعلم المبتدئ وتأهيله وتوفير سبل الراحة له، لما له تأثير مستقبلي على الرياضة المدرسية، والطلبة المعلمين ومساعدتهم وتأهيلهم.

دراسة القدومي (١٩٩٧): هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات المهنية التي تواجه معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في محافظة طولكرم، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٩٢) معلماً ومعلمة، طبق عليها المقياس المعد من قبل الباحث الذي اشتمل على (٩٦) فقرة وزعت على عشرة مجالات هي (الادارة المدرسية، أولياء أمور الطلبة، زملاء العمل، الإشراف التربوي، المناهج، الطلبة، الامكانات، الأدوات، الحوافز المادية والمعنوية، والنمو المهني للمعلم)، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وكانت النتائج كالتالي: درجة الصعوبات المهنية الكلية كانت كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (٤٨.٦٩%).

دراسة بدوي (١٩٩٦): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المعوقات التي تواجه مدرس التربية الرياضية في الأنشطة اللا صفية بالمرحلة الابتدائية، وكانت محاور الدراسة، معوقات متعلقة بإدارة المدرسة، أولياء الأمور، الإمكانات، وكانت عينة البحث عن طريق اختيار العينة بطريقة الحصة الشاملة لمجموعة الموجهين والمديرين من خريجي التربية الرياضية فكانت (٤٠) موجهاً للتربية الرياضية، و(٣٥) مديراً من خريجي التربية الرياضية، وتم اختيار عينة المدرسين بالطريقة العشوائية وبلغت (٩٠) مدرساً للتربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية، واتبع الباحث المنهج الوصفي والدراسات المسحية، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة أساسية في جمع البيانات وكانت النتائج كالتالي: وجود معوقات متعلقة بادارة المدرسة، وانشغال المدرسين بأعمال خارجية غير التدريس، ومعوقات متعلقة بأولياء الأمور منها نظرة أولياء الأمور للأنشطة اللا صفية أنها من الأسباب الرئيسة في تأخر أبنائهم، وعدم وجود أدوات وأجهزة مناسبة للنشاط الرياضي اللا صفي.

دراسة كارسوي (Carr-Souya, 1995): هدفت إلى تقصى الكفايات التعليمية لمعلمي المناطق الريفية في لويزيانا، وتوصلت الدراسة إلى أن تدني الكفايات التعليمية لدي معلمي المناطق الريفية يعود إلى عدم قدرتهم على دفع الرسوم التعليمية وتكاليف الدراسة، مما أدى إلى عدم تمكنهم من الالتحاق بالدورات التدريبية التي تساهم برامج الجامعة من خلالها في تطوير الكفايات الضرورية لمعلمي المناطق الريفية، وقد استخدمت الدراسة مشروع (وست) وهو عبارة عن برنامج تطويري لتدريب المعلمين الدين يتخرجون من جامعة لويزيانا لامتلاك وتطوير الكفايات اللازمة لمعلمي المناطق الريفية, ويشمل هذا البرنامج على إحدى وعشرين

ساعة دراسية معتمدة لمتطلب أساسي يهدف إلى تدريب المعلمين على استخدام الكمبيوتر لأغراض التدريس والتغلب على العقبات التعليمية للطالب مع التركيز على تكنولوجيا التعلم وبرنامج العمل مع الأسرة.

دراسة شلبي (١٩٩٣): هدفت الدراسة للتعرف إلى الصعوبات المهنية التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي وأثرها على تنفيذ المنهاج في مديرية تربية عمان الكبرى في الأردن، وكانت عينة الدراسة (١٢٠) معلماً ومعلمة، وطبق عليها مقياس الصعوبات المعد من قبل الباحث الذي اشتمل على ستة مجالات وهي (الإدارة المدرسية، معلم التربية الرياضية، الإمكانات المادية، طبيعة المنهاج، الإشراف التربوي، الطالب) مستخدماً المنهج الوصفي وقد أسفرت الدرسة على نتائج أهمها: أن الصعوبات التي تعترض تنفيذ مناهج التربية الرياضية على جميع الدراسة كانت عالية، حيث وصلت النسب المئوية للاستجابة على المجالات مجتمعة إلى (٨٠.٠٩%)، كذلك أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في درجة الصعوبات تعزى لتغير الجنس.

دراسة راشد (١٩٩٠): هدفت الدراسة للوقوف على أهم أهداف وأسس وأساليب إعداد المعلمين أثناء الخدمة وإعداد المعلمين في مصر من خلال أراء المعلمين وأهم المعوقات في برامج الإعداد والتدريب أثناء الخدمة واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة (١٠٠) معلم ومعلمة من بعض مدارس القاهرة (١٠٠) من معلمي ومعلمات الفيوم، وتم استرداد (٩٣) من استبيانات القاهرة ومثلها من الفيوم، واستخدمت الاستبانة من إعداد الباحث لاستطلاع رأي المتدربين في موضوع البحث، وكانت أهم النتائج كالتالي: الدورات التدريبية لا تحقق الأهداف الموجودة فيها، ولا تساعد الدورات المعلمين في حل مشاكلهم، وتعتمد غالبية الدورات على المحاضرات.

من خلال الدراسات السابقة يرى الباحث أن المشكلات والمعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية أثناء التدريب موجودة في مناطق مختلفة، وهذا يدلل على أهمية اختيار الباحث لهذا الموضوع، وجاءت هذه الدراسة لتسهم في الوقوف على أهم مواطن الضعف لتفاديها في المستقبل وتنمية مواطن القوة والخروج بتوصيات قد تساهم في تطوير تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها (الأغا والأستاذ، ٢٠٠٣، ص١٦).

مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من كافة معلمي التربية الرياضية بمحافظات غزة من كلا الجنسين للعام ٢٠٠٦-٢٠٠٧م البالغ عددهم (٢٩٠ معلماً ومعلمة) في مدارس التعليم العام.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وقد تم اختيار (١٦٧) معلم ومعلمة من العاملين في تدريس التربية الرياضية في التعليم الفلسطيني العام بمحافظات قطاع غزة.

أداة الدراسة

استبانه المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة، وتهدف للتعرف على أهم المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية أثناء تدريبهم في محافظات غزة.

حيث تم إعداد هذه الاستبانة عبر عدة مراحل:

١. مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك للاستفادة منها خاصة في تحديد مجالات الاستبانة وصياغة فقراتها.
٢. مراجعة الأدب التربوي العام.
٣. مقابلة المسئولين عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة بشكل عام.
٤. مقابلة مشرفي ومعلمي التربية الرياضية ممن تدربوا بالسابق بشكل خاص لحصر المعوقات التي تواجه المعلمين أثناء تدريبهم.

ومن خلال ما سبق تم تحديد مجالات الأداة وفقراتها، وتضمنت الاستبانة المجالات الخمسة التالية:

١. مجال المعوقات المتعلقة بالمتدربين.
٢. مجال المعوقات المتعلقة بزمن البرنامج.
٣. مجال المعوقات المتعلقة بجهة الإشراف.
٤. مجال المعوقات المتعلقة بالمدربين.
٥. مجال المعوقات المتعلقة بالإمكانيات والأدوات.

وصيغت فقرات العبارة التي تضمنها كل مجال من هذه المجالات، حيث كانت (٧٦) فقرة في صورتها الأولية، حيث كان المجال الأول (١٥) فقرة، والمجال الثاني (١١) فقرة، والمجال الثالث (١٣) فقرة، والمجال الرابع (١٩) فقرة، والمجال الخامس (١٨) فقرة.

وعرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس بشكل عام، والتربية الرياضية بشكل خاص، حيث تم في ضوء آرائهم الالتزام بكافة التعديلات المطلوبة.

تجريب الاستبانة

قام الباحث بتجريب الاستبانة على عينة خارج الدراسة مكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الرياضية العاملين بالتعليم العام الفلسطيني.

صدق الاستبانة

للتعرف على المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة فقد تم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق كما يلي:

حساب صدق الاستبانة

١. صدق المحكمين: تم حساب صدق المقياس بواسطة صدق المحكمين للتأكد من مدي ملائمة مفردات المقياس للغرض الذي وضع من أجله وهو التعرف على المعوقات والمشكلات التي تواجه برنامج التدريب، وذلك بعرض المقياس على بعض الأساتذة كمحكمين للأخذ برأيهم في مدى مناسبة مفرداته.
٢. صدق الاتساق الداخلي للاستبانة: تم حساب صدق الاتساق الداخلي الاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما يتضح من الجدول رقم (١).

جدول (١): معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية الاستبانة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة.

المجـال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المعوقات المتعلقة بالمتدربين	١٥	٠.٤١٦	٠.٠١
المعوقات المتعلقة بزمن البرنامج	١١	٠.٦٢٥	٠.٠١
المعوقات المتعلقة بجهة الإشراف	١٣	٠.٦٨١	٠.٠١
المعوقات المتعلقة بالمدربين	١٩	٠.٧٠١	٠.٠١
المعوقات المتعلقة بالإمكانات والأدوات ومكان التدريب	١٨	٠.٦١٨	٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١) أن جميع مجالات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية لاستبانه المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة.

ولقد تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم التأكد من ثبات الاستبانة بهذه الطريقة، وذلك لأنها تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة بجانب أنها لا تتطلب إعادة تطبيقه، كما أنها تستخدم كل عبارات الاستبانة، ولقد بين الجدول رقم (٢) جميع معاملات ألفا كرونباخ.

جدول (٢): معامل ألفا كرونباخ لمجالات استبانة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة.

المجـــال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المعوقات المتعلقة بالمتدربين	١٥	٠.٦٩٣٨
المعوقات المتعلقة بزمن البرنامج	١١	٠.٨٥٧٨
المعوقات المتعلقة بجهة الإشراف	١٣	٠.٧٢٢٣
المعوقات المتعلقة بالمدربين	١٩	٠.٨٥٠٧
المعوقات المتعلقة بالإمكانات والأدوات ومكان التدريب	١٨	٠.٨٣٣٢

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع قيم معامل ألفا عالية مما يدلل على ثبات عالي لاستبانه المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة، أي أن معامل الثبات قوي، ويمكن استخدام الاستبانة في التعرف على المعوقات التي تواجه المعلمين أثناء تدريبهم.

النتائج التي تتعلق بالسؤال الأول ومناقشتها

ينص السؤال الأول على ما يلي: **"ما المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة ؟ ".**

وقد تم معالجة هذا السؤال إحصائياً بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بدراسة أي المجالات أكثر علاقة بـ "المعوقات التي تواجه البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين"، وتم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي كما يوضحها الجدول رقم (٣).

جدول (٣): قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمجالات ككل لاستبانة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	المعوقات المتعلقة بالمتدربين.	١٥.٨٨٦٢	٢.٩٦٠٤٢	%٥٦.٧	٥
٢	المعوقات المتعلقة بزمن البرنامج.	٢٤.٦٦٤٧	٢.٩٧٥٠٢	%٦٨.٥	٣
٣	المعوقات المتعلقة بجهة الإشراف.	٣٧.٩٢٢٢	٥.٣٣٥٧١	%٧٢.٩	١
٤	المعوقات المتعلقة بالمدربين.	٥٣.٩٩٤٠	٧.٢٧٤٧٣	%٧١	٢
٥	المعوقات المتعلقة بالإمكانات والأدوات ومكان التدريب.	٤٠.٦٥٨٧	٦.١٥٨٣٣	%٦٧.٧٦	٤
المجموع		**١٧٣.١٢٥**	**١٥.٨٦٣٥**	**%٧٠.٩**	***

يتضح من الجدول رقم (٣) أن مجالات الاستبانة تتفاوت من حيث قوتها، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في المجالات ككل من وجهة نظر العينة قد بلغت (١٧٣.١٢٥)، وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (٧٠.٩%)، وبدراسة أي المجالات أكثر تأثراً بـ" بالمعوقات والمشكلات من وجهة نظر العينة" سيتم ترتيبها تنازلياً وهي:

١. المعوقات المتعلقة بجهة الإشراف.

٢. المعوقات المتعلقة بالمدربين.

٣. المعوقات المتعلقة بزمن البرنامج.

٤. المعوقات المتعلقة بالإمكانات والأدوات ومكان التدريب.

٥. المعوقات المتعلقة بالمتدربين.

وبدراسة أي الفقرات أكثر علاقة بمجالها تم تناول كل مجال على حدة مع بيان قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات بكل مجال على حدة كما يتضح من الجدول رقم (٣):

- احتل مجال المعوقات المتعلقة بجهة الإشراف المرتبة الأولى بنسبة (٧٢.٩%).
- بينما احتل مجال المعوقات المتعلقة بالمدربين بالمرتبة الثانية بنسبة (٧١%).
- جاء مجال المعوقات المتعلقة بزمن البرنامج بالمرتبة الثالثة بنسبة (٨٦.٥%).
- احتل مجال المعوقات المتعلقة بالإمكانات والأدوات ومكان التدريب بالمرتبة الرابعة بنسبة (٦٧.٧٦%).
- جاءت المعوقات المتعلقة بالمتدربين بالمرتبة الخامسة بنسبة (٥٦.٧%).

ويرجع الباحث ذلك إلى أن جهة الإشراف على التدريب أثناء الخدمة غير مهتمة بتخصص التربية الرياضية ولا توفر المستلزمات الأساسية لتدريب معلمي التربية وغير جادة في ذلك، أما فيما يتعلق بالمعوقات المتعلقة بالمدربين يرجع الباحث السبب إلى عدة عوامل متشابكة مؤثرة بشكل مباشر وغير مباشر وبكون تخصص التربية الرياضية من التخصصات الحديثة في الجامعات الفلسطينية، وينتج عن ذلك عدم وجود مدربين يقومون بتدريب معلمي التربية الرياضية بشكل ايجابي، ومع ازدياد المعلمين وكثرة الخريجين والتحاقهم بأعمالهم في المدارس الحكومية بالتعليم الفلسطيني ونقص المؤهلين بتخصص التربية الرياضية من أصحاب المؤهلات العليا، كل ذلك أثر على المعوقات المتعلقة بالمدربين وزاد من تلك المعوقات، أما بالنسبة للمعوقات المتعلقة بزمن البرنامج ترجع إلى عدم التخطيط الجيد لوضع الدورات التدريبية وفق زمن يتناسب مع الازدحام الذي يعاني منه معلمي التربية الرياضية وخاصة أن لكل مدرسة معلم تربية رياضية يدير النشاط الداخلي والنشاط الخارجي، بالإضافة للجدول المدرسي وذلك يحد من

فرض المعلم ويحدث تعارض بين أوقات التدريس والتدريب أثناء الخدمة مما يؤدي إلى إرهاق المعلمين مما لا يكفي لتطوير المعلمين من الناحية المهنية والبدنية على حد سواء،أما فيما يتعلق بالمعوقات المتعلقة بالإمكانات والأدوات ومكان التدريب، فيرجع الباحث ذلك لعدم تناسب مكان التدريب مع بعض المعلمين وتنقلهم من مكان إلى آخر بعيد، مما يعوق التدريب لديهم أثناء الخدمة، ناهيك عن حداثة تدريب معلمي التربية الرياضية مما يعني أن الإمكانات والأدوات ومكان التدريب غير مجهزة بكل المستلزمات من أدوات رياضية وملاعب وأماكن تبديل الملابس وصالات العرض، وعدم تناسب مراكز التدريب مع الأماكن السكنية التي يشوبها الضجيج الكبير.

المعوقات المتعلقة بالمتدربين

كانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٤):

جدول (٤): قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "المعوقات المتعلقة بالمتدربين".

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	ليس لهذه البرامج التدريبية مردود ملموس للمعلم سواء في العلاوات أو الترقيات.	٢.٢٩	٠.٧٣٥.	٥٧.٢٥	٣
٢	عدم وجود رغبة واضحة لدى معلمي التربية الرياضية للاشتراك في برامج التربية الرياضية.	٢.١٠	٠.٧٠٢.	٥٢.٥٠	٧
٣	لا يختار المعلمين المتدربين في ضوء الأهداف المحددة للبرنامج.	٢.١٨	١.١١٧	٥٤.٥٠	٦
٤	عدم وجود حوافز تشجيعية للمعلم المبدع.	٢.٤٧	٠.٧٣١	٦١.٧٥	١
٥	عدم اعتبار رغبة المعلم في الدورات التدريبية.	٢.٣٤	٠.٦٧٠	٥٨.٥٠	٢
٦	غياب المتابعة أثناء تنفيذ برنامج التدريب يؤثر سلباً في سلوك المعلم.	٢.٢٩	٠.٧٢٥	٥٧.٢٥	٤
٧	عدم وجود عدد كافي من معلمي التربية الرياضية في دورات التهيئة يفقدني الدافعية.	٢.٢٥	٠.٦٤٢	٥٦.٢٥	٥
المجموع		**١٥.٨٨٦٢**	**٢.٩٦٠٤٢**	**%٥٦.٧**	***

يتضح من الجدول رقم (٤) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على هذا المجال ككل بلغت (١٥.٨٨٦٢)، وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (٥٦.٧%)، وهو يعبر عن درجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين، وقد تتفاوت أسباب المعوقات والمشكلات التي تواجه البرنامج التدريبي، وذلك وفقاً لمقادير الوزن النسبي لمعرفة أسباب المعوقات والمشكلات التي تواجه البرنامج التدريبي.

ويُرجع الباحث ذلك إلى عدم وجود حوافز معنوية ومادية، مما يقلل اهتمام المعلمين بالدورات التدريبية ولا يوجد علاوة مالية وإدارية للمتفوقين بالدورات التدريبية وغياب العقاب والثواب وعدم الاختيار الجيد للمعلمين المرشحين للدورات التدريبية وعدم مراعاة الاحتياجات التدريبية للمعلمين، فكل هذه العوامل أدت لظهور معوقات متعلقة بالمتدربين وعدم تشجعهم لذلك.

المعوقات المتعلقة بزمن البرنامج

كانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٥).

جدول (٥): قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "المعوقات المتعلقة بزمن البرنامج".

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	لا تناسب المواعيد الأسبوعية للدورات التدريبية وأوقات فراغي.	٢.٧٩	٠.٧٧٨	٦٩.٧٥	٨
٢	مدة البرنامج التدريبي لمدة أسبوعين لا يناسب ظروف المعلمين.	٢.٩٤	٠.٧٧٨	٧٣.٥٠	٦
٣	طول مدة الدورات التدريبية يؤدي إلى إرهاق المعلم.	٣.٣١	٠.٨٠١	٨٢.٧٥	٢
٤	العبء التدريسي للمعلم كبير ووقته محدود.	٣.٣٦	٠.٧٦٦	٨٤.٠٠	١
٥	قصر مدة الدورات التدريبية تعيق تطبيق ما تعلمه المعلم في الدورة.	٣.١٣	٠.٦٨٤	٧٨.٢٥	٤
٦	وقت الدورات التدريبية غير مناسب.	٣.٢٤	٠.٨١٨	٨١.٠٠	٣
٧	لا يعلن عن الدورات التدريبية بوقت كاف ليستطيع المعلم إعداد نفسه.	٣.١١	٠.٧٥٤	٧٧.٧٥	٥
٨	عدم كفاية أوقات التدريب من أجل تطوير قدرات المعلمين البدنية والتدريسية.	٢.١١	٠.٦٩	٥٢.٧	٩
٩	الجدول الزمني للبرنامج غير مناسب.	٢.٧٩	٠.٧٩١	٦٩.٧٥	٧
	المجموع	**٢٤.٦٦٤٧**	**٢.٩٧٥٠٢**	**%٦٨.٥**	***

يتضح من الجدول رقم (٥) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على هذا المجال ككل بلغت (٢٤.٦٦٤٧)، وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (٦٨.٥%)، وهو يعبر عن درجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين، وقد تتفاوت أسباب المعوقات والمشكلات التي تواجه البرنامج التدريبي، وذلك وفقاً لمقادير الوزن النسبي لمعرفة أسباب المعوقات والمشكلات التي تواجه البرنامج التدريبي.

المعوقات المتعلقة بجهة الإشراف

كانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٦):

جدول (٦): قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "المعوقات المتعلقة بجهة الإشراف".

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	إدارة الإشراف غير مقتنعة بأهمية معلم التربية الرياضية.	٢.٩٣	٠.٨٨٨.	٧٣.٢٥	٨
٢	إدارة الإشراف غير مهتمة بمادة التربية الرياضية.	٢.٩٤	٠.٨٨٥.	٧٣.٥٠	٧
٣	لا تحترم إدارة التدريب أراء معلمي التربية الرياضية سواء المهنية أو العلمية.	٢.٩٨	٠.٨٧٣	٧٤.٥٠	٦
٤	تنظر إدارة التدريب والإشراف لمادة التربية الرياضية على أنها اقل من المواد الأخرى	٣.١١	٠.٨٦٦	٧٧.٧٥	٣
٥	تحيز إدارة الإشراف في تعاملها مع المعلمين مقارنة بمعلم التربية الرياضية.	٣.٠٦	٠.٨٤٤	٧٦.٥٠	٤
٦	لا تقدم إدارة الإشراف المكافآت والحوافز لمعلمين التربية الرياضية.	٣.٣٥	٠.٨٢٣	٨٣.٧٥	١
٧	لا توفر إدارة الإشراف الأدوات والأجهزة المناسبة للتدريب.	٣.١٩	٠.٧٩٩	٧٩.٧٥	٢
٨	لا يتم صرف النماذج والأدوات الكتابية اللازمة لتنفيذ المشروع.	٣.٠٢	٠.٨٦٣	٧٥.٥٠	٥
٩	المشرفون الفنيون والإداريون ليسوا على درجة عالية من الكفاءة.	٢.٩٢	٠.٧٠٩	٧٣.٠٠	٩
١٠	لا توفر إدارة الإشراف للمعلمين والمدربين كافة الإمكانيات.	٢.٦٨	٠.٨٥٣	٦٧.٠٠	١٠

... تابع جدول رقم (٦)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١١	لا تتابع إدارة الإشراف كل المشاكل التي تواجه المعلمين بشكل يومي.	٢.٥٧	٠.٩٤٧	٦٤.٢٥	١٣
١٢	لا تعمل إدارة الإشراف لحل المشكلات المفاجئة بشكل سريع	٢.٦٤	٠.٨٣٢	٦٦.٠٠	١١
١٣	تهتم أدارة الإشراف بمكان إقامة المعلمين أثناء الدورة.	٢.٦٢	٠.٧٩٩	٦٥.٥٠	١٢
	المجموع	٣٧.٩٢٢٢	٥.٣٣٥٧١	%٧٢.٩	***

يتضح من الجدول رقم (٦) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على هذا المجال ككل بلغت (٣٧.٩٢٢٢)، وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (٧٢.٩%)، وهو يعبر عن درجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين، وقد تتفاوت أسباب المعوقات والمشكلات التي تواجه البرنامج التدريبي، وذلك وفقاً لمقادير الوزن النسبي لمعرفة أسباب المعوقات والمشكلات التي تواجه البرنامج التدريبي.

ويُرجع الباحث ذلك إلى عدم اهتمام جهات الإشراف بالتربية الرياضية بالدرجة الأولى وذلك لأن مستلزمات الإشراف بحاجة إلى إمكانيات مادية كبيرة، وعدم وجود المؤهلات العلمية في التخصص بشكل كافٍ، وحداثة كليات وأقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.

المعوقات المتعلقة بالمدربين

وقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٧):

جدول (٧): قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "المعوقات المتعلقة بالمدربين".

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	لا يبدأ اللقاء بشكل مخطط ومنظم.	٣.١٢	٠.٧٢٨	٧٨.٠٠	٢
٢	لا يجدد المدرب من أساليبه ويحفز المتدربين.	٢.٩٩	٠.٧٠٥	٧٤.٧٥	٦
٣	غير متمكن من موضوع التدريب.	٣.١٠	٠.٧١٩	٧٧.٥٠	٣
٤	غير قادر على توصيل المعلومات بفعالية واعية.	٣.٠٦	٠.٧٢٧	٧٦.٥٠	٥
٥	لا ينوع المدرب في أساليب التدريس.	٢.٩٥	٠.٧٣٢	٧٣.٧٥	٧
٦	لا ينطلق من خبرات المتدربين السابقين.	٢.٨٥	٠.٧٥٤	٧١.٢٥	١١

... تابع جدول رقم (٧)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
٧	علاقة المدرب بالمعلمين سيئة.	٢.٢٤	٠.٩٤٤	٥٦.٠٠	١٩
٨	يغادر المدرب القاعة بشكل كبير.	٢.٤٥	٠.٨١٤	٦١.٢٥	١٨
٩	لا يشجع على مراجعة الأداء السابق والتفكير في المستقبل.	٢.٨٦	٠.٧٩٤	٧١.٥٠	١٠
١٠	لا يتعاون مع المعلمين بشكل ايجابي.	٢.٩٤	٠.٧٨٦	٧٣.٥٠	٨
١١	المدربون من غير حملة المؤهلات العليا ماجستير ودكتوراه.	٢.٧١	٠.٩٣٤	٦٧.٧٥	١٤
١٢	عدم عدالة بعض المحاضرين في التقييم.	٢.٨١	٠.٧٢٤	٧٠.٢٥	١٣
١٣	لا يوزع المدرب المهام على جميع معلمي التربية الرياضية.	٢.٨٤	٠.٧٩	٧١.٠٠	١٢
١٤	لا يعمل المدرب بروح الفريق الواحد أثناء المحاضرات.	٣.٢٦	٢.٢٩	٨١.٥٠	١
١٥	لا يفسح المجال لمشاركة المعلمين المتدربين بآرائهم.	٣.٠٦	٠.٨٤٨	٧٦.٥٠	٤
١٦	لا يلتزم بالوقت المخصص لكل محاضرة.	٢.٦٨	٠.٨٥٩	٦٧.٠٠	١٥
١٧	لا يلتزم بالوقت المخصص للدورة بشكل كلي.	٢.٦٢	٠.٨٤٩	٦٥.٥٠	١٦
١٨	المؤهل العلمي للمدرب لا يؤهله لان يكون مدرباً في برنامج التدريب.	٢.٩١	٠.٧٨٣	٧٢.٧٥	٩
١٩	بعض المحاضرين في الدورات غير متخصصين في المادة التي يدرسونها.	٢.٥٦	٠.٨٨٣	٦٤.٠٠	١٧
المجموع		**٥٣.٩٩٤٠**	**٧.٢٧٤٧٣**	**%٧١**	***

يتضح من الجدول رقم (٧) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على هذا المجال ككل بلغت (٥٣.٩٩٤٠)، وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (٧١%)، وهو يعبر عن درجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين، وقد تتفاوت أسباب المعوقات لتي تواجه البرنامج التدريبي، وذلك وفقاً لمقادير الوزن النسبي لمعرفة أسباب المعوقات التي تواجه البرنامج التدريبي.

ويُرجع الباحث ذلك إلى عدم جدية المدربين القائمين على تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة وذلك كون أن معلمي التربية الرياضية لا يوجد لديهم تدريب بشكل خاص، مما يؤدي لعدم الاهتمام بتدريبهم وقلة وجود مدربين من أصحاب المؤهلات العليا المتخصصين في تدريب معلمي التربية الرياضية.

المعوقات المتعلقة بالإمكانات والأدوات ومكان التدريب

وقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم(٨):

جدول (٨): قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "المعوقات المتعلقة بالإمكانات والأدوات ومكان التدريب".

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	يعقد الدورات التدريبية في أماكن بعيدة عن مكان عمل معلمي التربية الرياضية.	٣.٠٢	٠.٨١٤	٧٥.٥٠	٢
٢	عدم الاهتمام بمكان إقامة المعلمين أثناء الدورة.	٣.٠١	٠.٨٢٥.	٧٥.٢٥	٤
٣	أماكن التدريب غير مناسبة مع تخصص تربية رياضية.	٢.٩٩	٠.٧٦٥.	٧٤.٧٥	٧
٤	لا تلبى أماكن التدريب الجانب العملي للتربية الرياضية.	٢.٨٣	٠.٨١٤.	٧٠.٧٥	١١
٥	عدم ملائمة القاعة لعدد المتدربين.	٢.٨٨	٠.٧٣٩.	٧٢.٠٠	٩
٦	يوجد ضجيج كبير حول مركز التدريب المركزي.	٢.٧٥	٠.٨٩٦.	٦٨.٧٥	١٣
٧	هناك صعوبة بالمواصلات لمراكز التدريب.	٢.٨٦	٠.٩٣٥.	٧١.٥٠	١٠
٨	بعد المركز التدريبي عن مكان سكن معلمي التربية الرياضية.	٢.٧٢	٠.٨٧٧.	٦٨.٠٠	١٤
٩	عدم توفر مواصلات بين صالة التدريس العملي وقاعة التدريس النظري.	٢.٧٩	٠.٧٨٦.	٦٩.٧٥	١٢
١٠	عدم وجود أماكن لاستبدال الملابس لممارسة الجانب العملي.	٢.٧١	٠.٧٩٥.	٦٧.٧٥	١٥
١١	لا تتوفر في القاعات الشروط الصحية من حيث المقاعد والتكيف والإنارة.	٣.٠٠	٠.٩١٧.	٧٥.٠٠	٥
١٢	المدة الزمنية للبرنامج والدورات التدريبية غير كافية.	٣.١٤	٠.٧٥٦.	٧٨.٥٠	١

... تابع جدول رقم (٩)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١٣	مقر تنفذ البرنامج التدريبي غير مناسب من حيث سعته وتنظيمه واحتوائه على المرافق.	٣.٠٠	١.١٤٦	٧٥.٠٠	٦
١٤	قلة عدد الأجهزة والأدوات التدريبية والرياضية بمركز التدريب.	٢.٩٧	٠.٧٥٧.	٧٤.٢٥	٨
١٥	قلة الوسائل التعليمية التي تساعد على شرح المهارات الرياضية وعدها.	٣.٠٢	٠.٨١٤.	٧٥.٥٠	٣
	المجموع	**٤٠.٦٥٨٧**	**٦.١٥٨٣٣**	**%٦٧.٧٦**	***

يتضح من الجدول رقم (٨) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على هذا المجال ككل بلغت (٤٠.٦٥٨٧)، وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (٦٧.٧٦%)، وهو يعبر عن درجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين، وقد تتفاوت أسباب المعوقات والمشكلات التي تواجه البرنامج التدريبي، وذلك وفقاً لمقادير الوزن النسبي لمعرفة أسباب المعوقات والمشكلات التي تواجه البرنامج التدريبي.

ويُرجع الباحث ذلك عدم وجود تخطيط منظم وهادف لتحقيق أهداف برامج التربية الرياضية في مؤسسات التعليم العام بفلسطين.

النتائج التي تتعلق بالسؤال الثاني ومناقشتها

وينص السؤال الثاني: **"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ؟ "**

وتنص الفرضية التي تتعلق بالسؤال على ما يلي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) "، وللإجابة على صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩): حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة.

البيان	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
مجموع	ذكر	١٠٦	١٧٣.٥٤٧٢	١٤.٨١٥١٤	٠.٤٥١	٠.٦٥٢
	أنثى	٦١	١٧٢.٣٩٣٤	١٧.٦٤٣٠١		

- ت الجدولية عند ٠.٠٥ تساوي ١.٩٦٠ ، بدرجة حرية ١٦٥.
- ت الجدولية عند ٠.٠١ تساوي ٢.٥٧٦ ، بدرجة حرية ١٦٥.

اتضح من الجدول رقم (٩) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغت قيمته (١٧٣.٥٤٧٢)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث على نفس المجال (١٧٢.٣٩٣٤)، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٠.٤٥١) وقيمة sig بلغت "٠.٦٥٢" وهي أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الجنس.

ويُرجع الباحث ذلك إلى أن معلمي ومعلمات التربية الرياضية هم من خريجي قسم التربية الرياضية بجامعة الأقصى حديث النشأة وهم بذلك حديثو التعيين فلا يوجد اختلاف في آرائهم كونهم معدين نفس الإعداد والتكوين في الجامعة ونفس التدريب أثناء الخدمة.

النتائج التي تتعلق بالسؤال الثالث ومناقشتها

وينص السؤال الثالث: **"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير الخبرة ؟ "**

وتنص الفرضية التي تتعلق بالسؤال على ما يلي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير الخبرة ". وللإجابة على صحة الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول رقم (١٠).

جدول (١٠): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف"، ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير الخبرة (ن=١٦٧).

الأبعـــاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الاستبانة ككل	بين المجموعات	٥٩٨.٦٨٧	٣	١٩٩.٥٦٢	٠.٧٩٠	٠.٥٠١
	داخل المجموعات	٤١١٧٥.٦٧٢	١٦٣	٢٥٢.٦١١		
	المجموع	٤١٧٧٤.٣٥٩	١٦٦			

- ف الجدولية عند ٠.٠٥ تساوي ٢.٦٠ ، بدرجة حرية (٣ ، ١٦٣).
- ف الجدولية عند ٠.٠١ تساوي ٣.٧٨، بدرجة حرية (٣ ، ١٦٣).

اتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (٠.٧٩٠) وقيمة Sig بلغت (٠.٥٠١) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الخبرة.

ويُرجع الباحث ذلك إلى أن معظم المعلمين العاملين في تدريس التربية الرياضية هم من الخريجين الجدد وتقع عليهم نفس الظروف المادية والبشرية والمعنوية.

النتائج التي تتعلق بالسؤال الرابع ومناقشتها

وينص السؤال الرابع: **"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟ ".**

وتنص الفرضية التي تتعلق بالسؤال على ما يلي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير المؤهل العلمي". وللإجابة على صحة الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول رقم (١١).

جدول (١١): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف، ومستوى الدلالة تبعا لمتغير المؤهل العلمي (ن=١٦٧).

الأبعـــاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الاستبانة ككل	بين المجموعات	١٠٦.٠٠١	٢	٥٣.٠٠٠	٠.٢٠٩	٠.٨١٢
	داخل المجموعات	٤١٦٦٨.٣٥٨	١٦٤	٢٥٤.٠٧٥		
	المجموع	٤١٧٧٤.٣٥٩	١٦٦			

- ف الجدولية عند ٠.٠٥ تساوي ٣ ، بدرجة حرية (٢ ، ١٦٤).
- ف الجدولية عند ٠.٠١تساوي ٤.٦١، بدرجة حرية (٢ ، ١٦٤).

اتضح من الجدول رقم (١١) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (٠.٢٠٩) وقيمة Sig بلغت (٠.٨١٢) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويُرجع الباحث ذلك إلى أن المعلمين من حملة الدبلوم والبكالوريوس والدراسات العليا يعانون من نفس الظروف وهم بحاجة إلى تدريب أثناء الخدمة لتطوير كفاياتهم التعليمية والإدارية كونهم في غالبيتهم من خريجي نفس الجامعة أو المعهد في السابق.

توصيات الدراسة

- ضرورة إعادة النظر في محتوى البرامج التدريبية الحالية التي تنفذها دائرة التدريب لتلبي حاجات المعلمين.
- ضرورة بناء البرامج التدريبية حسب الاحتياجات التدريبية إلى المعلمين والمؤسسة التعليمية.
- تدريب المعلمين على تحديد احتياجاتهم التدريبية أو تجريب البرنامج المقترحة بشكل مستمر.
- ضرورة التكامل بين التدريب قبل الخدمة وأثناء الخدمة في ضوء معايير الجودة.
- توفير الأماكن المناسبة والوقت المناسب والكافي للمعلمين ولحضور الدورات التدريبية.
- أن تعد برامج التدريب أثناء الخدمة إعدادا شاملا متكاملا وأن تؤخذ في عين الاعتبار أراء كل المعلمين في تخطيط وتنفيذ وتقويم هذه البرامج.
- الاهتمام بأساليب التدريب المستحدثة التي تعتمد على التعليم الذاتي مثل المنحنى المتعدد الوسائل الذي يعين صورة خاصة لتطبيق التدريب الموجه نحو عمل على نحو يجمع بين الأساليب المباشرة والغير المباشرة ونوعية المعلمين بهذه الأساليب.
- ضرورة تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتدربين وذلك لحفزهم علي الإقبال علي التدريب.
- اختيار الوقت المناسب للتدريب بحيث لا يتعارض مع توقيت العمل في المدرسة.
- استخدام أساليب حديثة في التدريب وعدم الاقتصار على المحاضرة وورش العمل وتوظيف الأجهزة.

المراجع العربية والأجنبية

- أبو جامع، فتحي. (٢٠٠٦). "معوقات تنفيذ الأنشطة الرياضية المدرسية في محافظات جنوب غزة". وقائع المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية. التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج الواقع والتطلعات. (٢). جامعة الأقصى. غزة.
- أبو سالم، حاتم. (٢٠٠٧). "تقويم برنامج تدريب معلم التربية الرياضية أثناء الخدمة في فلسطين وفق الأهداف المحددة له". دراسة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية جامعة الأقصى وعين شمس. البرنامج المشترك. مصر.
- أبو عطوان، مصطفى. (٢٠٠٨). "معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظات غزة". رسالة ماجستير غير منشورة. كليه التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- الأغا، إحسان. والأستاذ، محمود. (٢٠٠٣). تصميم البحث التربوي. ط٣. مطبعة الرنتيسي. غزة.
- الحماحمي، محمد. (١٩٩٩). "التدريب أثناء الخدمة في المجال التربوي والتعليمي والتربية البدنية". مركز الكتاب للنشر. القاهرة.

- الخولي، أمين. (٢٠٠١). "أصول التربية البدنية والرياضية المهنية والإعداد المهني". النظام العلمي الأكاديمي. دار الفكر العربي. القاهرة.
- السيار، عبد الرحمن. (٢٠٠٤). "واقع التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين". مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين. ٥ (٤). ١٠.
- الصاوي، محمد. ودرويش، هدى. (١٩٩١). "برنامج إعداد معلم التربية الرياضية بجامعة قطر ورأي الدارسين فيه". حولية كلية التربية. ٨ (٨). جامعة قطر.
- العاجز، فؤاد. واللوح، عصام. (٢٠٠٩). "إعداد المعلم الفلسطيني وتدريبه أثناء الخدمة في ضوء برامج التنمية الشاملة بمحافظات غزة". المؤتمر التربوي الثاني. دور التعليم في التنمية الشاملة. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة. ١٨-١٩ نوفمبر ٢٠٠٩.
- القدومي، عبد الناصر. (١٩٩٧). "الصعوبات المهنية التي تواجه معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في محافظة طولكرم". مجلة الجامعة. (١٦). بيت لحم.
- بدوي، بدوي. (١٩٩٦). "دراسة تحليلية للمعوقات التي تواجه مدرسي التربية الرياضية في الأنشطة اللا صفية بالمرحلة الابتدائية". المجلة العلمية (٢٧). كلية التربية الرياضية. مصر. حلوان.
- حسنين، محمد. والخولي، أمين. (٢٠٠١). "برامج الصقل والتدريب أثناء الخدمة للعاملين في التربية البدنية والرياضية والترويح والإدارة الرياضية والطب الرياضي والإعلام الرياضي والعلاقات العامة والرياضية للجميع". دار الفكر العربي. القاهرة.
- راشد، علي. (١٩٩٠). "واقع إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة وأهم المعوقات من خلال أراء المعلمين". المؤتمر العلمي الثاني, إعداد المعلم. التراكمات والتحديات. الإسكندرية. ١٥–١٨ يوليو.
- شلبي، أسامة. (١٩٩٣). "الصعوبات المهنية التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي وأثرها على تنفيذ المنهاج في مديرية تربية عمان الكبرى". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان.
- عبد القادر، يوسف. (١٩٩٨). "تنمية الكفايات التربوية وتدريب المعلمين أثناء الخدمة". دار الكتاب العربي. القاهرة.
- عز الدين، أبو النجا. (٢٠٠١). "معلم التربية الرياضية". مكتبة شجرة الدر. المنصورة. مصر.
- مسمار، بسام. (٢٠٠١). "المشكلات والمعوقات التي تواجه معلم التربية الرياضية المبتدئ بالمدارس الحكومية في دولة قطر". مجلة العلوم التربوية. ٢٨ (١). كلية التربية الرياضية. الجامعة الأردنية. الأردن.
- Carr souya, C. (1995). "A prescribe model for preparing special education in rural a vials specialized competencies". Reaching to the furtive badly facing challenges in communities conference preceding of the America connive on rural. Special education (acres), Las Vegas, March 15-18.